

بعد أن كشف مصدر أمني بعدن لـ «الأمناء» عن تحركات مشبوهة..

رجال الأمن يؤمنون عدن



قوات العاصفة تنفذ حملة أمنية للملاحقة (البلاطجة) بعدن

«الأمناء» تقرير خاص:

نفذت أجهزة الأمن حملة أمنية واسعة في عدد من مديريات العاصمة الجنوبية عدن، بينها مديرية الشيخ عثمان، أمس الأول الثلاثاء، للملاحقة عدد من اللصوص المطلوبين أمنياً، وإيقاف المركبات غير المرخصة سواء العسكرية أو المدنية.

وقال القائد أوسان فضل العنشلي قائد لواء العاصفة بعدن: «الحملة الأمنية تأتي للدفاع عن التجار ورجال الأعمال خصوصاً بعد تعرضهم لحملة سلب ونهب ممنهجة من قبل عدد من اللصوص».

وأضاف: «الحملة مستمرة وقوات الأمن لن تتردد في الدفاع عن المواطنين وحقوقهم».

وأكد العنشلي ضبط عدد من المطلوبين بعد عمليات رصد واسعة.

وجه العنشلي دعوة للأشقاء في دول التحالف العربي إلى الالتفات للأوضاع بعدن، والعمل على إنهاء حالة الفراغ الأمني والإداري والخدماتي الذي تعيشه عدن منذ أشهر.

ودعا إلى تحرك عاجل لتنفيذ مخرجات اتفاق الرياض للإسهام في تطبيع الحياة وللحفاظ على مكتسبات عاصفة الحزم وإعادة الأمل، خاصة المكتسبات العسكرية التي حققها التحالف.

تحذير شديد

في السياق ذاته، أصدرت قيادة لواء العاصفة بالعاصمة عدن بياناً أمنياً هاماً بشأن التطورات والأحداث الأخيرة التي أقدمت عليها عناصر خارجة عن النظام والقانون في (الشيخ عثمان ودار سعد). وقالت قيادة اللواء في بيانها: «تنفيذاً لتوجيهات قيادة المجلس الانتقالي الجنوبي ممثلة بالرئيس القائد اللواء عيروس قاسم الزبيدي الرامية إلى تأمين العاصمة عدن والعمل على استتباب الأمن والسكينة في كل مديرياتها وحماية كافة المواطنين والمقيمين بها، واستجابة للشكاوى والنداءات المتكررة من قبل المواطنين والتجار في مديرية الشيخ عثمان (حي السيلة التجاري) ومديرية دار سعد لما يتعرضون له من عمليات ابتزاز وتهديد مستمر من قبل العناصر الإجرامية الممولة من جهات سياسية

والتي تطورت تلك الأعمال مؤخرًا إلى إقدام تلك العناصر بارتكاب جرائم القتل والسلب والنهب وإحراق المحال التجارية والمركبات المملوكة لبعض التجار كما حدث مطلع الشهر الجاري، وكل ذلك يحدث في ظل صمت وعجز حكومي تام».

وأضاف البيان: «وأمام تلك الجرائم، فإنه وبناءً على كل ما تقدم تهيئ قيادة لواء العاصفة وكتائب حزم واللواء الأول دعم وإسناد بالعاصمة عدن بما يلي:

ووجهت قيادة اللواء في بيانها دعوة لقوات التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة إلى «سرعة إنهاء حالة الفراغ الأمني والإداري والخدماتي الذي تعيشه العاصمة عدن منذ أشهر دون أي مبرر، كون هذا الوضع انعكس سلباً على حياة ومعيشة وأمن المواطنين ومستقبل أبنائهم التعليمي ويوفر بيئة خصبة للعناصر الإجرامية والإرهابية بما يمكنها من تنفيذ مخططاتها الشريرة».

وحذر تلك المجموعات «الدامية» التي تعمل على إقلاق السكينة العامة أنها «ستواجه يداً من حديد إذا ما سولت لها أنفسها الهرب باتجاه قطاع المنصورة

ووجهت قيادة اللواء في بيانها دعوة لقوات التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة إلى «سرعة إنهاء حالة الفراغ الأمني والإداري والخدماتي الذي تعيشه العاصمة عدن منذ أشهر دون أي مبرر، كون هذا الوضع انعكس سلباً على حياة ومعيشة وأمن المواطنين ومستقبل أبنائهم التعليمي ويوفر بيئة خصبة للعناصر الإجرامية والإرهابية بما يمكنها من تنفيذ مخططاتها الشريرة».

تحذير أمني شديد لكل المتعاونين مع تلك العصابات

العنشلي يدعو التحالف لإنهاء الفراغ الأمني والإداري بعدن

الجمدي: هناك مخطط خبيث لتحويل عدن إلى مدينة للفوضى

في ظل تكاتف المواطنين الشرفاء والشخصيات المخلصه المتعاونة معنا». وتشترك قوات من كتيبة الاحتياط الثانية والحزام الأمني قطاع المنصورة بقواتها في الحملة الأمنية لإنجاحها مع السواعد الأمنية والعسكرية الميدانية مع لواء حزم ولواء العاصفة تحت إشراف الشيخ محسن الوالي القائد العام لقوات ألوية الدعم والإسناد وقيادة ميدانية للقائد أوسان العنشلي.

إشادات واسعة وارتياح شعبي

ولقيت الحملة الأمنية ارتياحاً وقبولاً شعبياً واسعاً، وإشادات بجهود قوات الأمن الوطنية في حماية أمن العاصمة عدن.

وأشاد عسكريون وسياسيون جنوبيون بالحملة الأمنية، داعين إلى أهمية استمرارها في مواجهة التحديات الأمنية التي تهدد عدن والجنوب.

وأشاد عضو هيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي فضل الجمدي بالحملة الأمنية التي نفذت في عدد من مديريات عدن.

وقال الجمدي عبر (تويتر): «الحملة الأمنية للملاحقة البلاطجة واللصوص والمركبات غير المرخصة في العاصمة عدن خطوة جبارة لصد عصابات السلب

ودعت التحالف إلى «أهمية التحرك العاجل لإلزام الطرف المعرقل لتنفيذ مخرجات اتفاق الرياض حفاظاً على مكتسبات عاصفة الحزم وإعادة الأمل خصوصاً المكتسبات العسكرية والأمنية التي حققتها قوات التحالف العربي والمقاومة الجنوبية في العاصمة عدن ومحافظات الجنوب على مدى خمس سنوات».

رفع الجاهزية الأمنية

من جانبه، تفقد قائد كتيبة الاحتياط الثانية في ألوية الدعم والإسناد كمال الحامي النقاط الأمنية المتاخمة لمديرتي دار سعد والشيخ عثمان من الجهة الغربية والجنوبية للمديرتين.

وحت الحامي القوات في النقاط على اليقظة ورفع الجاهزية الأمنية لتتبع العناصر الخارجة عن النظام والقانون والتي ستختفي عند ملاحقتها مع انطلاق الحملة الأمنية الموسعة لتعقبهم واحتجازهم.

والتقى قائد كتيبة احتياط (2) بألوية الدعم والإسناد قادة النقاط، موجهاً إياهم بالنشاط ودعم الجنود المناوبين معنوياً بحضورهم في الصفوف الأولى بمواقعهم. وشدد على إيقاف جميع من يحمل السلاح غير المرخص، وكذا ضبط

1- استمرار قوات لواء العاصفة وكتائب حزم واللواء الأول دعم وإسناد بالعاصمة عدن في تنفيذ خطتها الأمنية الهادفة لتتبع وملاحقة العناصر الإجرامية في المناطق المذكورة وأينما وجدت في عموم العاصمة عدن وتقديمها للقضاء العادل لتنال جزاءها الرادع جراء الجرائم التي ارتكبت بحق الأبرياء من المدنيين ورجال الأمن حتى يتم القضاء على تلك العناصر بشكل كامل.

2- على تلك العناصر الإجرامية أن تعي جيداً أنه لم يعد أمامها سوى الاستسلام والامتثال للنظام والقانون والعدالة وإما أن تلقى مصيرها المحتوم على يد أبطال قواتنا الذين وهبوا حياتهم للانتصار لعدن خاصة وللجنوب عامة.

3- ندعو كافة المواطنين والمقيمين في العاصمة عدن والتجار على وجه الخصوص إلى سرعة الإبلاغ عن أي تهديدات أو ممارسات تصدر من قبل تلك العناصر بغرض ابتزازهم وكذا سرعة الإبلاغ عن تحركات تلك العناصر وأماكن تواجدها، ونهيب بالجميع أن كل من يتعاون مع تلك العناصر الإجرامية يضع نفسه أمام طائلة القانون».

وتمنت قيادة اللواء المؤازرة الفاعلة من قبل إدارة أمن بلحج والذي كان لهم دور بارز في عملية تطويق ومحاصرة تلك العناصر من الجهة الشمالية.

والنهب في السيلة والمحاريق وغيرها». وأضاف: «تلك الأدوات الرخيصة التي تعبت بأمن وسكينة المواطنين والتجار وتسعى لتحويل عدن إلى مدينة للفوضى خدمة لمخطط قوى مأزومة». بدوره، قال العميد خالد النسي، في تعليقه: «الحملة الأمنية في عدن خطوه ايجابية ولو كانت متأخرة، والأهم أن تستمر لأن التحديات داخل عدن كبيرة وعدم السيطرة عليها يشكل تهديد كبير على عدن وبقية المناطق وإذا تم السيطرة الأمنية على عدن سيغطي دافع قوى أمنياً وعسكرياً لتحرير باقي محافظات الجنوب».

من جانبه، قال الكاتب السياسي أحمد الربيزي: «نشكر رجال الأمن الذين نفذوا هذه الحملة الأمنية التي تهدف إلى إنهاء الفوضى، التي تقوم بها عصابات البلطجة التي تتعربد على التجار ورجال الأعمال في دار سعد والشيخ عثمان والمدرسة، وحي القاهرة، وشملت احتجاج الدراجات النارية، والسيارات غير المرخصة، وتجار السلاح، والمخدرات».

وأضاف: «أتلجوا صدورنا رجال الأمن بالعاصمة عدن بتنفيذهم للحملة الأمنية في الشيخ عثمان ودار سعد، وتم فيها ضبط مجموعة من البلاطجة، ومداهمة أسواق بيع السلاح، وتمشيط الأحياء التي تتواجد فيها العصابات البلطجية الخارجة عن القانون».

تحركات مشبوهة

وكان مصدر أمني مسؤول في العاصمة عدن أكد لـ «الأمناء» أن: «هناك تحركات غير طبيعية تجري بعدن مرتبطة بأجندة خارجية وداخلية وحزبية تهدف إلى ضرب الأمن والاستقرار في العاصمة عدن التي تشهد هدوءاً نسبياً».

وأضاف: «تلك التحركات تحت المراقبة المستمرة ويجري التنسيق مع الأشقاء في قيادة التحالف العربي حول تلك التحركات المشبوهة التي لن نسمح بأن تنفذ داخل عدن والإضرار بالأمن والاستقرار والسكينة العامة».

واختتم المصدر تصريحه لـ «الأمناء»: «أمن عدن خط أحمر وعلى الإخوة المواطنين المساعدة في الإبلاغ عن أي تحركات مشبوهة في ربوع عاصمتنا الحبيبة (عدن) التي سنحميها بكل ما أوتينا من قوة».